

حلقات نور على الدرب (261) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:21](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة - [00:00:42](#)

رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع حسين الراوي يسأل ويقول هل يجوز لي ان اصلي صلاة الفجر عندما استيقظ لانني لا استيقظ الا نادرا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:01](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب الصلوات الخمس حددت مواقيتها من جهة الابتدائي والانتهاى من قبل الشارع ومن الصلوات الخمس - [00:01:21](#)

صلاة الفجر ووقتها يدخل من طلوع الفجر الثاني ويستمر الى ابتدائي طلوع الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس وقد ادرك الفجر - [00:02:03](#)

وبناء على تحديد وقتها ابتداء وانتهاء لا يجوز للشخصي ان يعتمد تأخيرها عن وقتها وفيه ظاهرة وهذه الظاهرة هي ان بعض الموظفين اذا نام في الليل قبل ان ينام يركب - [00:02:39](#)

الساعة على وقتي ذهابه هنا الدوام وذهابه الى الدوام يختلف ابتداءه باختلاف تحديد جهة العمل التي يعمل فيها لكن كثير منهم يكون ابتداء وقت دوامه من الساعة السابعة او الساعة السابعة والنصف او الثامنة - [00:03:27](#)

وعلى هذا الاساس فهو يعتمد تأخير الصلاة عن وقتها فلا يجوز ذلك بل يكون اثما اما من نام عن صلاة الفجر حتى خرج وقتها ولم يكن متعمدا لذلك فانه عندما يستيقظ - [00:04:03](#)

يتوضأ ويصلي كما قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او ناسيها فليصلها اذا ذكرها وهكذا سائر الصلوات الاخرى صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء يجب على الانسان ان يصليها في وقتها - [00:04:32](#)

ولا يجوز تأخيرها عن وقتها اذا كانت اذا كان هذا التأخير متعمدا لا يجوز له لكن اذا كان التأخير بتأخير صلاة الظهر تجمع مع صلاة العصر لوجود المسوق او تأخير صلاة المغرب لجمعها مع صلاة العشاء في وقت العشاء - [00:05:00](#)

بوجود مسوغ لذلك السفري او كالمطر مثلا فان هذا جائز وعلى المسلم ان يتنبه لذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله للبرنامج بعض الاسئلة حول هذا الموضوع هل تأذنون لنا بطرحها؟ نعم - [00:05:32](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لعل الشيخ عبدالله يتطرق الى الاسباب المعينة لاداء صلاة الفجر مع الجماعة. جزاكم الله خيرا الجواب الشخص قد يتأخر النومي وهذا التأخر يكون له اسبابه - [00:05:55](#)

فمن الناس من يكون سبب تأخره عن النوم انشغاله بما يعود على المسلمين بالنفع ومن الناس من يكون انشغاله بما يعود على الناس

بالظفر وقد يشتغل الشخص فيما يعود على نفسه - 00:06:29

او على اسرته بالنفع او على عدد محدود من الناس بالنفع وقد يشتغل بما يعود على نفسه بالظفر او يعود على اسرته بالظفر او يعودوا على مجموعة من من الناس - 00:07:14

فاذا كان السبب مشروعاً فينبغي ان يعمل موازنة بينما يباشره من اسباب وما يكفيه من النوم من اجل الا يكون انشغاله مؤخراً لنومه ونومه يكون مؤخراً له عن القيام الى صلاة الفجر - 00:07:42

ومن قواعد الشريعة ان الشخص عندما ينام به مجموعة من الاعمال فينبغي ان يعمل موازنة فيما بينها بحيث لا ينشأ ظرر من بعضها على بعض فكل عمل منها يؤدي على كميته - 00:08:25

وكيفيته ووقته ومكانه اما اذا كان الشخص يشتغل بما يعود عليه بالظفر او على اسرته او على بعض الناس او فيما يعود بالظفر على المسلمين هذا لا يجوز له ان يفعل ذلك - 00:08:59

لان عمله هذا فيه اثم عليه من وجوه متعددة وعلى كل حال كل شخص اعلم بنفسه من جهة انطباق سبب التأخر من جهة كونه مشروعاً او ممنوعاً والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:09:26

ولتتأمل نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. وبالله التوفيق بعد هذا الرسالة وصلت الى البرنامج من مستمع من الرياض في الملز ورمز الى اسمه بالحروف ميم عين عين - 00:09:55

يسأل ويقول لقد قرأت في تفسير ابن كثير رحمة الله عليه سلاماً عند الحديث عن التوبة ممن قتل مؤمناً عمداً او ما فهمته من الحديث كذلك انه ليس له توبة - 00:10:12

وذلك عند تفسير قول الحق تبارك وتعالى ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً ماذا تعني كلمة عمداً؟ هواء هل هو المعتدي على القاتل بدون ذنب صغير او كبير - 00:10:31

وهل من قتل عمداً له توبة ام لا افتوني؟ جزاكم الله خيراً الجواب هذه المسألة من المسائل المتعلقة بحفظ النفس وحفظ النفس من الامور الضرورية وحفظها يكون من جانبي وجودها - 00:10:56

وحفظها يكون من جانبي عدمها فهذه الآية فيها بيان الجزاء المترتب على من قتل مؤمناً ويكون قتله له على سبيل العمدي العدوان فالقتل العمد العدوان سبب وهذا الجزاء الذي ذكره الله - 00:11:43

جل وعلا هو مسبب فالاول مقتضي وهو السبب والثاني مقتضى وهو المسبب وقاعدة الشريعة هي ان المسببات تترتب على اسبابها اذا توفر الشرط وانتفى المانع اذا توفر الشرط وانتفى اية المانع - 00:12:45

والله جل وعلا شرع اسباباً للشخص عندما يحصل منه معصية لله جل وعلا فشرع التوبة والتوبة من جميع الذنوب والله جل وعلا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:13:46

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم وفي هذه الآية بيان ان التوبة تجب ما قبلها ولهذا عندما يدخل الشخص الى الاسلام يتوب الى الله جل وعلا ويرجع اليه - 00:14:31

فان الاسلام يجب ما قبله وهذه الآية فيها بيان ترتيب العقوبة على التوبة يكون لها اثر في هذا المقام من جهتي حق الله جل وعلا اما احق اوليائي المقتول فانه تحقق - 00:15:15

واما المقتول فان الخصومة يكون بينه وبين هذا الشخص يوم القيامة والله سبحانه وتعالى على كل شيء ومن الاسباب التي شرعت لازالة الذنوب كثرة الحسنات فان الحسنات يذهبن السيئات وعندما - 00:16:08

يكثر الانسان من الحسنات فانها ترجح بسيئاته ولهذا يقول الله جل وعلا من ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون فكثرة الحسنات - 00:16:50

سبب من اسباب زوال اثر الذنب على الشخص ومن الاسباب ايضا اصول الامور التي تقع على الشخص ويكون كارهاً لها لكنه يصبر ويحتسب الاجر من الله جل وعلا سيحصل له - 00:17:21

مصيبه في نفسه مصيبه في ولده مصيبه في ماله مصيبه في زوجته الى غير ذلك من الامور التي تكون موقعا للمصائب التي يوقعها الله جل وعلا فعندما يرضى ويسلم في هذا الامر - [00:18:10](#)

ويحتسب الاجر من الله جل وعلا وهذا ايضا من الامور التي تزيل اثر الذنوب ولكن لا ينبغي ان يغتر الشخص عندما يقدم على امر حرمه الله جل وعلا ويحصل له - [00:18:41](#)

من الله جل وعلا الامهال فيكروا هذا الذنب كثيرا ويقول ان الله لم يعاقبني فحينئذ الله جل وعلا يمهل ولا يهمل وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا هذا الباب واسع الا وهو باب التوبة شيخ عبد الله. نعم هذا باب واسع ولهذا ذكرت في بداية الجواب - [00:19:14](#)

قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم نعم. معنى هذا ان التوبة تكفر كل شيء. معنى هذا ان التوبة تكفر كل شيء الا حقوق الخلق - [00:19:50](#)

هذه تكون موقوفة ولهذا قلت ان حق هذا القتل يكون القصاص بينه وبين هذا الشخص يوم القيامة وذكرت في الجواب ان الله على كل شيء قدير لانه قادر على ان - [00:20:11](#)

ان يرضي هذا المقتول يعني يرضيه بجزاء وبذلك يتسامح عن تقاتل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. اذا ما اخطأت في حق اخ لي في الاسلام واريد ان استبيحه قبل ان يحل بنا الموت. ما السبيل شيخ عبدالله جزاكم الله خيرا - [00:20:28](#)

الجواب ان الشخص عندما يعتدي على شخص فانواع الاعتداء كثيرة. نعم ولكن هذا الاعتداء الذي حصل غادي يكونوا هذا الاعتداء يمكن التعويض او يمكن رده مثل الانسان الذي يسرق مالا او يغصب مالا - [00:20:54](#)

هذا يرده وقد يتعذر رده بعينه ولكن يرد بدله وقد يتعذر رد بدله ولكن يرد قيمته وقد يعلم صاحبه وقد لا يعلمه واذا علم صاحبه دفعه اليه واذا كان دفعه اليه سترتب عليه مفسدة مساوية للمصلحة - [00:21:30](#)

او يترتب عليه مفسدة راجحة او يترتب عليه تقوية مصلحة عليا مع حصول مفسدة مع حصول مصلحة صغرى ففي هذه الاحوال مكانه ان يتصدق به على نية انه عن صاحبه. اما اذا كان لا يعلمه - [00:21:58](#)

مطلقا اخذه ولكنه لا يعلم صاحبه فانه يتصدق به عن صاحبه اما اذا كان الاعتداء على الشخص من جهة بدنه بضرب مثلا او من جهة غيبة او نائمة ففي امكانه - [00:22:26](#)

ان يستبيحه. واذا تعذرت عليه استباحته لسبب من الاسباب ككونه مثلا يخشى من باحته ان يترتب عليها ضرر ففي امكانه ان يدعو له. في امكانه ان يدعو له. اما اذا كان لا يعرفه اصلا فكذلك يدعو له. واذا اراد ان يتصدق عنه فهذا خير على خير - [00:22:47](#)

ولكن ينبغي ان يتنبه الشخص من ناحية لسانه مثلا ومن جهة حواسه ومن جهة جوارحه الا استغل هذه الجوارح والا يستغل هذه الحواس فيما يعود على الناس بالاذى بل يستعملها في كف اذاه عن الناس من جهة - [00:23:17](#)

على حسب وظائفها الشرعية ومن وظائفها ومن وظائفها ان الشخص يكف عن الاعتداء على الناس بسمعه وببصره وببيده وبشمه وبذوقه وهكذا في بطنه يعني ما يأكل اموالا محرمة للناس وهكذا سائر جوارحه كقدمه مثلا - [00:23:49](#)

المقصود هو ان الشخص يوظف جوارحه ويوظف حواسه حسب وظائفها الشرعية ولا يوظفها توظيفا غير شرعي وبهذا يكون الشخص قد سلك مسلكا محمودا. ولهذا جاء رجل الى الامام احمد يسأله فقال يا ابا عبد الله كيف اسلم من الناس - [00:24:18](#)

قال احسن اليهم ولا تطلب منهم ان يحسنوا اليك وتحمل اساءتهم ولا تسيء اليهم. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وزادكم من علمه وتوفيقه شيخ عبدالله ننتقل الى رسالة اخرى من شاب يبلغ من العمر الثامنة والعشرين كما يقول في رسالته - [00:24:52](#)

له سؤال يقول اثناء رجم جمرة العقبة سبع حصيات اشك بان حصة لم تصل مكانها المحدد. فما الحكم في ذلك؟ مع العلم بانني كثير الشك. جزاكم الله خيرا الجواب اذا نقص - [00:25:16](#)

الشخص حصة من حصى الجمار فانه يتصدق عن ذلك باطعام مسكين لكن يكون هذا الاطعام في مكة وبالله التوفيق. جزاكم الله

خيرًا واحسن اليكم شيخ عبدالله. في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضله - [00:25:36](#)
باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة
الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله -

[00:26:02](#)

انتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية رياض الازاعة
برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:26:22](#)

[00:26:42](#) - بركاته